ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا

يكون فتنة للذين كفروا بتسلط الكفار عليه؛ لأن تسلط الكفار على المؤمن فتنة، حيث إنهم يؤزرون على ذلك ، ويأثمون عليه، فيكون ذلك فتنة لهم. ويحتمل أن معنى (فتنة للذين كفروا) أي: أن يفتنونا هم عن ديننا، كقوله تعالى: (إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق) البروج/10. والآية تشتمل المعنيين جميعا؛ لأن المعنيين لا ينافي أحدهما الآخر، والقاعدة في التفسير: أن الآية إذا احتملت معنيين لا ينافي أحدهما الآخر فإن الواجب حملها على المعنيين جميعا

الشيخ محمد بن صالح العثيمين